مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد العشرون
محرم ١٤٤١هـ

الجزء الثاني

عمادة البحث العلمي
Deanship of Academic Research

www.imamu.edu.sa
e-mail: edu_journal@imamu. edu.sa

التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة تبوك
وطرق الوقاية المقترحة من وجهة نظرهم

أ. د. محمد عبد الله عسيري
قسم التربية وعلم النفس – كلية التربية والآداب
جامعة تبوك

التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة تبوك
وطرق الوقاية المقترحة من وجهة نظرهم

أ. د. محمد عبد الله عسيري
قسم التربية وعلم النفس – كلية التربية والآداب
جامعة تبوك

تاريخ تقديم البحث: ١٨ / ٥ / ١٤٣٨هـ **تاريخ قبول البحث: ٢٨ / ٧ / ١٤٣٨هـ**

ملخص الدراسة:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة تبوك، وطرق الوقاية المقترحة من وجهة نظرهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت العينة (٤٢٣) طالبا من طلاب جامعة تبوك تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم استبانة للكشف عن مستوى التعصب الرياضي، واستبانة أخرى لتقديم طرق مقترحة للوقاية والمعالجة. وتوصل الباحث إلى نتائج منها: أن مستوى التعصب الرياضي لدى طلاب الجامعة مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي للتعصب الرياضي (٢.٨٢)، وحل بعُد المعرفة الرياضية في المرتبة الأولى وهو أكثر حدة بين أبعاد التعصب الرياضي بمتوسط حسابي (٢.٩٦)، ثم حل بعُد الانتماء الرياضي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٩٣)، ثم حل البُعد الانفعالي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(٢.٥٢)، ووجود فروق دالة إحصائياً لأثر متغير مكان الاقامة على التعصب الرياضي لصالح الطلاب الذين يقيمون خارج المدينة ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعصب الرياضي بين طلاب التخصصات الصحية وطلاب التخصصات الهندسية لصالح طلاب التخصصات الصحية، وأبرز طرق الوقاية من التعصب الرياضي إخضاع الاداريين في الأندية واللاعبين لبرنامج تدريبي على المهارات الاجتماعية كمهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي، ونتج عن البحث عدة توصيات منها: تكثيف برامج التوعية والتثقيف عن أضرار التعصب الرياضي على الفرد والمجتمع.

الكلمات المفتاحية: التعصب الرياضي، طلاب جامعة تبوك ، طرق الوقاية

المقدمة:

تعُد الأنشطة البدنية والرياضية نظاما اجتماعيا كبيرا، تؤثر وتتأثر بكل ما يتضمنه المجتمع من قيم وعادات وسلوكيات وأنظمة. حيث تقوم بوظائف ومهام حيوية ينعكس أثرها الإيجابي على الفرد والمجتمع، وعلى جميع الأصعدة الاجتماعية والنفسية والصحية والعقلية والأمنية.

وأصبحت الرياضة في الوقت الراهن ظاهرة عصرية لها تأثيرها الفعال ومداها الواسع، وتخدم مجالات الحياة المختلفة التربوية والاقتصادية والسياسية، ووسائل الاتصال والعلاقات الدولية، فكل فرد أصبح مهتماً بشكل أو بآخر بالرياضة، وأنها وعلى الرغم مما سبق ذكره لم تحضى بالاهتمام المتناسب مع عظم قدرها وحجم أثرها (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٤٩)

والرياضة أحد الأنشطة الاجتماعية المألوفة، والتي تتضمن العديد من العمليات الاجتماعية المتنوعة، ورغم الدور الإيجابي الكبير الذي تقوم به الرياضة إلا أنه من الملاحظ ظهور بعض المظاهر والسلوكيات السلبية التي تم رصدها على بعض الأفراد الممارسين أو المتابعين أو المشجعين للعديد من الأنشطة الرياضية، ومنها ظاهرة التعصب الرياضي.

حيث يعتبر التعصب الرياضي - كمشكلة اجتماعية نفسية- نمط من أنماط التعصب المختلفة، الديني، والاجتماعي، والسياسي، والمذهبي، وتمثل الرياضة كنشاط اجتماعي بيئة خصبة لإظهار مثل هذه السلوكيات والتجاوزات الخارجة عن قواعد الضبط الاجتماعي والقيمي والديني، وهو

إحدى الظواهر الاجتماعية الموجودة في جسد الحياة الرياضية كظاهرة عالمية تشتكي من إرهاصاتها دول العالم وبدرجات متباينة. (الغامدي، ٢٠٠٤).

أمام ذلك يتوجب التصدي للتعصب بشتى أشكاله وأنماطه وألوانه، لما له من آثار سلبية على البناء الاجتماعي، لاسيما وأن التعصب يدفع صاحبه إلى سلوكيات غير مقبولة تتنافى مع القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية الأصيلة، والأسس التربوية، وتؤدي بالتالي إلى التعصب الفكري وشيوع ثقافة الإقصاء، وإلى مزيد من التطرف والتشدد والغلو، وهذا فضلاً عن كونه يعمل على تمزق الكيان الاجتماعي، ووحدة المجتمع ولحمته مما يؤدي إلى التباعد وانتشار الكره والعداوة والشحناء، وتغلغل العنف والعدوان وإثارة الشغب في جسد المجتمع وفي وجدان أفراده. (الخيشاني، ١٢: ٢٠١١).

والتعصب الرياضي المبالغ فيه سواء ممارسة الشتم أو القذف أو النقد الجارح الذي ربما يتطور إلى أمور أخرى أشد من الإيذاء البدني والمادي وتخريب المنشآت، ومن المؤلم حقاً أن نرى التعصب الرياضي في مجتمعنا الفتي المعاصر الذي يعيش مرحلة شبابه، باعتبار أن ما يقارب ٦٥٪ من تركيبته الديموغرافية (السكانية) هي من فئة الشباب، حيث وصل التعصب في نسيجنا الرياضي الذي هو جزء من نسيج مجتمعنا الكبير إلى مرحلة خطيرة جداً ينبغي الوقوف عليها، والعمل على الحد من انتشارها (علي، ٢٠٠٦: ٥٣).

لذا اهتم الباحثون بظاهرة التعصب وما يترتب عليه من إثارة وعنف رياضي، وتأثيراته السلبية على الجوانب المرتبطة به سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية أو صحية أو أمنية، وأيضاً الكشف عن أسباب هذه

الظاهرة المجتمعية الخطيرة، وانعكاسها على البناء الاجتماعي، حيث تكمن خطورته على ثقافة وسلوكيات المجتمع بشكل عام، فهو يصيب المجتمع بالخلل ويمنعه من أداء وظائفه الاجتماعية والتربوية والثقافية الأساسية إذا اتسعت دائرته المظلمة، وزادت مساحة هذا السلوك المشين الذي يتنافى مع قواعد الضبط الاجتماعي والقيمي والأخلاقي والديني من جهة، ومن جهة أخرى يساعد هذا المرض النفسي الاجتماعي (التعصب الرياضي) على إنتاج أنماط السلوك والعلاقات غير المرغوبة.

وفيما يتعلق بالعوامل التي تسهم في إثارة التعصب الرياضي، أشار الدوس (٢٠١١ م) أن هناك علاقة بين الاعلام الرياضي والتعصب الرياضي، وأن كل من الأسرة والمدرسة تسهمان بدرجة متوسطة في إثارة لتعصب الرياضي لدى الأفراد في المنافسات الرياضية. كما أشار كل من المصطفى والربعان (١٩٩٧ م) أن اعتراضات اللاعبين المتكررة على الحكام تؤدي إلى إثارة التعصب الرياضي، كما أشار علاوي (٢٠٠٤) أن مشكلات الشغب تعود إلى أسباب تتعلق بمشاعر الأفراد نحو المنافسة الرياضية.

مشكلة البحث وأسئلته :

يمتاز العصر الحالي بالتغير السريع في مجريات الحياة، وما يطرأ عليه من مستجدات تقنية وتربوية وعلمية وثقافية ورياضية، ينعكس أثرها على المنظومة الأخلاقية والقيمية للفرد والمجتمع، وهذا يلعب دوراً بالغ الأهمية في توجيه ميول الشباب واتجاهاتهم نحو الرياضة، وتحديد درجة حماسهم، والطرق المتبعة في المؤازرة والتشجيع، والنواتج السلوكية المختلفة، والتي تظهر مع ازدياد حدة المنافسة بين الأندية الرياضية، وما يواكب ذلك من

الحماس في عملية التشجيع والتحيز، في ظل الانفتاح الإعلامي والكم الهائل للقنوات الفضائية والمنتديات الرياضية المتاحة، بدأت تظهر بعض المشكلات الاجتماعية كالتعصب الرياضي على جميع شرائح المجتمع المختلفة، ومنها شريحة طلاب الجامعة، وما يترتب على ذلك من الشغب والعنف الرياضي، مما يستوجب البحث في مستوى التعصب الرياضي والطرق المقترحة للتشخيص والوقاية للحد من انتشاره لما له من آثار سلبية على الفرد والمجتمع، في ظل قلة البحوث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع وخاصة في البيئة السعودية.

أسئلة البحث:

يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مستوى التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة تبوك؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لإجابات طلاب جامعة تبوك على مقياس التعصب الرياضي تعزى للمتغيرات التالية: (متابعة المباريات الرياضية، المجال الدراسي، مكان الإقامة) أو التفاعل بينهم؟
- ما طرق الوقاية المقترحة من التعصب الرياضي من وجهة نظر طلاب جامعة تبوك؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لإجابات طلاب الجامعة على مقياس الوقاية من التعصب الرياضي تعزى للمتغيرات التالية: (متابعة المباريات الرياضية، المجال الدراسي، مكان الإقامة) أو التفاعل بينهم؟

أهداف البحث:

- الكشف عن مستوى التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة تبوك.
- الكشف عن الفروق في مستوى التعصب الرياضي تعزى للمتغيرات التالية: (متابعة المباريات الرياضية، المجال الدراسي، مكان الإقامة).
- تقديم طرق مقترحة للوقاية من التعصب الرياضي من وجهة نظر طلاب جامعة تبوك.
- الكشف عن الفروق في طرق الوقاية من التعصب الرياضي تعزى للمتغيرات التالية: (متابعة المباريات الرياضية، المجال الدراسي، مكان الإقامة).

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- يقدم بنية معرفية عن التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة تبوك.
- يقدم معلومات نظرية وتفسيرات علمية عن مستوى التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة تبوك.
- يقدم الطرق التشخيصية والوقائية للتعصب الرياضي لطلاب جامعة تبوك.

الأهمية التطبيقية:

- تقديم نتائج قيمة ومقترحات وقائية للمؤسسات التعليمية والتربوية الأهلية والحكومية ذات العلاقة للتوعية من التعصب الرياضي وانعكاس أثره على الفرد والمجتمع.
- عقد دورات وإقامة برامج لاحتواء الطلاب الجامعيين وتوجيه ميولهم.

مصطلحات البحث:

التعصب الرياضي يُعرف على أنه "اتجاه نفسي مشحون انفعالياً نحو أو ضد لاعب أو فريق أو هيئة أو فكرة رياضية معينة، وهذا الاتجاه غالبا ما يتحكم فيه الشعور لا العقل " (عبد الحميد، ١٩٩٩)

التعريف الإجرائي:

الدرجة الكلية التي ينالها الطالب الجامعي من خلال إجابته على مقياس التعصب الرياضي المستخدم في البحث الحالي.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية على أبعاد التعصب الرياضي، وطرق الوقاية المقترحة من التعصب الرياضي والموضحة في أدوات البحث.
- الحدود المكانية: جامعة تبوك بمدينة تبوك.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٧-١٤٣٨هـ.

الإطار النظري:

مفهوم التعصب الرياضي:

تناول العديد من الباحثين مفهوم التعصب بشكل عام والتعصب الرياضي بشكل خاص فمنهم من يرى أن التعصب "يعني التشدد وأخذ الأمر بشدة وعنف وعدم قبول المخالف ورفضه والأنفة من أن يتبع غيره ولو كان على صواب، ونصرة جماعته أو من يؤمن بمبادئه سواء كانوا محقين أو غير محقين " (عبد الله، ١٩٩٧ : ٥٦)

كما يُعرف التعصب على أنه "اتجاه نفسي مشحون انفعاليا أو عقيدة أو حكم مسبق أو في الأغلب ضد جماعة أو موضوع ولا يقوم على سند منطقي أو معرفة كافية أو حقيقة علمية بل ربما يستند إلى أساطير وخرافات " (زهران، ١٩٧٧ :٧٦)

أما مفهوم التعصب الرياضي فيشير إلى أنه "مرض الكراهية العمياء للمنافس في نفس الوقت هو الحب الأعمى لفريق المتعصب وهو حالة يتغلب فيها الانفعال على العقل فيعمى البصيرة حتى إن الحقائق الدافعة تعجز عن زلزلة ما يمسك به المتعصب فرداً أو جماعة" (علاوي، ٢٠٠٤)

ويدل مفهوم التعصب الرياضي على أنه شعور داخلي يجعل الفرد يتشدد فيرى نفسه دائماً على حق ويرى الآخر على غير حق بلا حجة أو دليل، ويظهر هذا الشعور على هيئة ممارسات ومواقف متزمتة ينطوي عليها احتقار الآخر وعدم الاعتراف بحقوقه وإنسانيته.

نظريات التعصب الرياضي

أ- نظرية التحليل النفسي

يرى فرويد أن فكرة شعورية ما يمكن أن تثير انفعالات مختلفة (حزن، فرح، غضب.) ، ولا يقف مفهوم اللاشعور على التصورات وإنما يمتد إلى العواطف (، تقبل، تعصب، انتماء.) ، واعتقد أيضاً أن التعصب يدل على ميول الفرد للحيل الدفاعية كالإسقاط والنكوص، يظهرها الفرد نحو الآخرين. (عبد الهادي، ٢٠٠١)

ب- النظرية الوظيفية البنائية

تصور هذ النظرية السيكولوجية المجتمع بأنه نسق من الأفعال والأشياء المحددة والمنظمة، حيث يتألف هذا النسق من متغيرات مترابطة بنائياً ووظيفياً، والوظيفة ترى المجتمع واقعاً وهدفاً يقوم على التوازن وأداء وظائفه وبقائه واستمراره، وتوصف الوظيفة البنائية في بعض الأحيان بأنها اتجاهات للتوازن، إي أنها ترى التوازن واقعا وهدف يسعى المجتمع إلى أداء وظائفه وبقائه واستمراره، وبالتالي يحقق التكامل بين وظائفه الأساسية (حجاج، ٢٠٠٩: ٣٣).

وإذا طبقنا هذه النظرية على المؤسسات الإعلامية فإننا نجد أن هذه الحاجات هي الحاجة إلى الاستمرار والبقاء والحاجة إلى التكامل والتضامن، ويصور المجتمع على أنه نظام يتكون من عدة أنساق أو أجزاء متفاعلة ومترابطة، ولكل جزء من هذه الأجزاء مساهمته الأساسية في المجتمع سواء الجزء أو النسق الاقتصادي أو النسق السياسي أو التربوي أو الرياضي أو الإعلامي... إلخ، وهذه الأنساق أو الأجزاء تشكل البناء الاجتماعي، والإعلام لاشك أحد هذه الأنساق الفرعية، وتلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في البناء الاجتماعي إذ يوكل إليها من قبل المجتمع أن تعمل على توفير التضامن والتكامل الداخلي بين أجزائه، كما تعمل على توفير النظام الاجتماعي وتغيره. ومن المعلوم أن وسائل الإعلام تسعى إلى توفير هذه المساهمات للمجتمع من خلال احتياجات ومطالب أعضاء المجتمع الفردية والجماعية. (Bob,2000)

هكذا فإن وسائل الإعلام بمختلف قنواتها ومكوناتها تعمل بشكل منظم على إرضاء الاحتياجات والمتطلبات الفردية والجماعية، وهذا لاشك قد يحدث إخلالاً في توازن المجتمع إذا لم يقم النظام أو النسق الإعلامي ومنطلقاته المهنية بأداء رسالته السامية، بكل صدق وأمانة وموضوعية واتزان، وتجنب كل ما يؤدي إلى نشر التعصب الرياضي والفوضى المدنية، وكذا النظام أو النسق الرياضي الذي يؤدى في بعض الأحيان إلى العنف ونشر مفردات الكراهية والتجاوزات المناهضة للشيم والفضيلة ناشرة أذواقاً وقيماً وعادات (شاذة) في نسيجنا الرياضي الذي يشكل جزءاً من نسيج مجتمعنا الكبير. (Berry,2003)

ج- نظرية التعلم الاجتماعي

أول من تحدث عن نظرية التعلم الاجتماعي العالم جابريل تارد حيث يرى إن التعلم الاجتماعي يتم من خلال أربع مراحل: الاحتكاك الشديد، فهم المبادئ، تقليد المشرفين، سلوك المثل الاسمي. ويتكون التعليم الاجتماعي من ثلاثة أجزاء: الملاحظة والتقليد والتعزيز، وتنص هذه النظرية على أن الناس يتعلمون سلوكيات جديدة عن طريق التعزيز أو العقاب أو عن طريق التعليم بملاحظة المجتمع من حولهم (الشافعي وجمال، ٢٠٠٩).

وتتناول نظرية التعلم الاجتماعي التعصب على أساس أنه اتجاه يتم تعليمه واكتسابه بالطريقة نفسها التي تكتسب بها سائر الاتجاهات والقيم النفسية الاجتماعية حيث يتم تناقله بين الأشخاص كجزء من أسس هذه النظرية، فمن المعلوم أن التعصب الرياضي في ثقافة إي فرد يتم اكتسابه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والطفل يكتسب مثل هذه السلوكيات السلبية

حسب ما يشعر بأنه مقبول من الآخرين، ويكتسب الأشخاص التعصب مثل ما يكتسبون الكثير من العادات والتقاليد من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية من الوالدين أو المدرسة أو الأصدقاء، فضلاً عما تسهم به وسائل الإعلام المختلفة، وتحديداً الإعلام الرياضي من خلال الصفحات الرياضية في المجلات إضافة إلى البرامج الرياضية التلفزيونية والمواقع الإلكترونية وتأثيرها المباشر على سلوك وثقافة الإفراد والجماعات وطبقاتهم سواء كانت إيجابياً أو سلبياً. (Randall, 2009) .

مظاهر التعصب الرياضي

لا شك إن للتعصب الرياضي تأثيراً مباشراً على سلوك ووعي وثقافة المجتمع بشكل عام، وتظهر تداعياتها السلبية كالتالي:

١ - تزيد الفوضى والشغب في الشوارع والمدرجات الكروية والعبث بالممتلكات والمرافق العامة فقد تزايدت خلال السنوات الأخيرة ظاهرة التعصب الرياضي والعنف والمشاحنة في المجتمع، مما تسبب في وجود مظاهر وتصرفات غير حضارية تظهر مع انتصارات المنتخبات أو الفرق المحلية وانتشار هذه الفوضوية والتجاوزات غير الأخلاقية في معظم الأحيان سواء في الملاعب الرياضية أو في الشوارع.

٢ - الإخلال بالأمن ونهب الممتلكات يعطى الدخلاء استغلال الفوضى التشجيعية بالتعدي على الآخرين، وتحطيم سيارات المارة، ومناوشة العمالة، ومنهم من يتجاوز كل ذلك إلى تكسير واجهات المحلات التجارية وسرقتها.

٣ - المجاهرة بفعل المنكرات في الأقوال والأفعال من بعض الشباب، فربما يجعل التعصب الرياضي والتطرف الفكري في إظهار الفرح لفوز فريقه

بالمجاهرة بالسب والشتائم والقذف والإساءة، والتعرض للنساء وغيرهن، ويصاحب ذلك رفع صوت الأغاني والمعازف المحرمة والمجاهرة ببعض الفواحش دون حياء أو مروءة ودون أدني ذوق أو خجل. (Henry, 2003)

٤ - التشنج والاحتقان في وسائل الإعلام الفضائي في معظم حواراته الرياضية ومظاهر هذا الانفلات الأخلاقي المهني الذي يناهض قواعد الضبط الاجتماعي والإعلامي والقيمي يتجلى في أنماط عدة:

أ- الهجوم على إدارة الأندية وبعض الإداريين من قبل بعض ضيوف البرامج الحوارية الذين يتم اختيارهم، خاصة ممن يتوفر فيهم رفع الصوت والهجوم الشرس على الأطراف الأخرى في محاولة لافتعال الإثارة، وجذب أكبر عدد ممكن من المتابعين حتى لو كان على حساب القيم المهنية والشيم الأخلاقية.

ب- الإساءة لبعض اللاعبين بأسمائهم والتشهير بهم بالألفاظ غير اللائقة مما يؤجج حدة التعصب وتكريس ثقافته عبر المنابر الإعلامية مع الأسف.

ج- تبادل الشتائم والقذف والإساءة بين المحللين في معظم الحوارات الرياضية وسط غياب الحوار ولغته المتزنة، وهذا يقود إلى الفرقة والتباغض والتباعد ونشر ثقافة التعصب، وبالتالي تجسيد مفاهيم تتناقض مع المبادئ والقيم الرياضية النبيلة.

د- تأجيج الرأي العام الرياضي، وما يتمخض عنه من نزاع وصراع وخصام بين مشجعي الأندية الأخرى وهذه الخصومة قد تصل إلى هجران بين الأخ وأخيه والزوج والزوجة. (السقا، ٩: ٢٠١١- ١١).

الدراسات السابقة:

- دراسة (حسنيين وآخرون، ١٩٩٣م) بعنوان: (دراسة تحليلية لظاهرة التعصب الرياضي في دولة البحرين المدربون والمشجعون) ، وهدفت إلى قياس مستوى وحجم التعصب الرياضي لدى مجتمع الدراسة، وكذلك الفروق بين المدربين والمشجعين في مستوى التعصب الرياضي. وبلغت العينة ٨٠ مدرباً و٧٩ مشجعاً، وصمم الباحثون مقياساً للتعصب الرياضي لتحقيق أهداف الدراسة. وخرجت الدراسة بنتائج منها: ارتفاع مستوى التعصب الرياضي لدى عينة المدربين مقارنة بعينة المشجعين، وكذلك يزيد مستوى التعصب بزيادة العمر الزمني.

- دراسة (Dimock , 2005) وهدفت إلى التعرف على تأثير التعصب الرياضي لدى مشجعين الفرق الرياضية المحترفة في استراليا، وبلغت العينة (٢٣١) مشجعاً. وتوصل الباحث إلى نتائج منها: أن الجماهير التي تصنف بأنها أكثر تعصبا لفريق معين كانوا أقل تحكما في سلوكياتهم العدوانية في المباريات من المشجعين الآخرين.

- دراسة (الدوس، ٢٠١١) وهدفت إلى التعرف على خصائص المشجعين وأسباب التعصب الرياضي، والتعرف على أثر التنشئة الاجتماعية على التعصب الرياضي، والتعرف على العلاقة بين الإعلام الرياضي والتعصب الرياضي في المملكة العربية السعودية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وتوصل الباحث إلى نتائج منها: أن ٥٥٪ من أفراد العينة يقضون أقل من ساعة في مشاهدة البرامج الرياضية، وأن ٥٨٪ من أفراد العينة يتابعون الفضائيات أكثر من الصحافة. وكذلك أكثر من ٥٥٪ من العينة يرون أن

الإعلاميين هم الأكثر تأثيراً في التعصب الرياضي، ٥٤ ٪ يرون أن أخطاء الحكام هو سبب التعصب الرياضي.

- دراسة (الداود والعكور، ٢٠١٢) هدفت الدراسة التعرف على ظاهرة التعصب الرياضي في كرة القدم بالأردن من نظر المدربين الاداريين واللاعبين، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان أداة الدراسة التي أعدها العلاوي (٢٠٠٤) وطبقت الأداة على عينة تكونت من (١٦٩) فردا من (١٢) ناديا رياضيا في الأردن. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ظاهرة التعصب الرياضي في الأردن جاءت بدرجة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائياً في مجال العنف الرياضي للإداريين واللاعبين والمدربين وبلغ أكثرها حدة عند اللاعبين.

- دراسة ا (الملخ، ٢٠١٣) هدفت التعرف على التعصب الرياضي والاتزان الانفعالي داخل الملعب لدى لاعبي كرة اليد في قطاع غزة، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث أداتين لقياس مستوى التعصب الرياضي التي تكونت من (٤٠) عبارة موزعة على المجالات التالية: المجال المعرفي، المجال الوجداني، والمجال السلوكي، بينما اشتملت أداة الاتزان الانفعالي على ٢٦ عبارة، وطبقت أداة الدراسة على عينة تكونت من (١٨٠) لاعبا لكرة اليد في قطاع غزة. أظهرت النتائج أن مستوى التعصب الرياضي لدى لاعبي كرة اليد في قطاع غزة بلغ ٦٣ ٪، ومستوى الاتزان الانفعالي ٦٢ ٪.

- دراسة (العطية، ٢٠١٣) وهدفت إلى التطرق لمفهوم التعصب النفسي، أنواعه، أشكاله، مع التركيز على التعصب الرياضي، وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والتربية الأمنية من منظور نفسي معرفي وفقاً لبعض

النظريات النفسية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وقدمت الدراسة بناء على تحليل البيانات عدة مباحث منها: العوامل المؤدية إلى التعصب بشكل عام والتعصب الرياضي بشكل خاص، والاستراتيجيات المعرفية والسلوكية للتعامل مع التعصب الرياضي.

- دراسة (حافظ، ٢٠١٥) هدفت التعرف على دور وسائل الاعلام في مجال الرياضة والصحافة الرياضية على وجه التحديد في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي لدى الفئات المجتمعية الأكثر تأثرا بها، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث أداة تتكون من ٤٥ عبارة طبقت أداة الدراسة على (١٥٠) طالبا من طلاب جامعة عجمان في دولة الامارات العربية المتحدة، أظهرت النتائج أن الصحافة الرياضية لم يكمن لها دور ايجابي يذكر في الحد من التعصب الرياضي وأن الصحف الرياضية ومواقع التواصل الاجتماعي من أكثر وسائل الاعلام تأجيجا لظاهرة التعصب الرياضي وأكدت النتيجة الدور السلبي لوسائل الاعلام ممثلة في هاتين الوسيلتين وبينت الدراسة أن قلة الوعي والثقافة الرياضية وكتابة بعض الصحفيين والاعلاميين في الصحف الرياضية ودعوتهم للعنف والتعصب من أعلى النسب الاحتمالية في تأجيج التعصب الرياضي.

- دراسة (Tasmekt, 2016) وهدفت إلى تقييم مواقف المشجعين التعصبية في الفرق الثلاثة الكبرى لكرة القدم في تركيا. وأجريت الدراسة على (٤٢٩) مشجعاً مؤيداً لأحد الأندية الكبرى لكرة القدم، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأسفرت النتائج عن وجود فروقاً دالة في المواقف التعصبية وفقاً لبعض المتغيرات كالجنس لصالح الذكور، وأيضاً في متغيري

الوضع العائلي والمهنة. وأن (٦٥٪) من المشجعين لديهم مواقف تعصبية لأنديتهم. وأوصى الباحث بضرورة اتخاذ إجراءات وقائية للحد من انتشار ظاهرة التعصب الرياضي.

الطريقة والاجراءات

منهج البحث: اتبعت البحث المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع البحث: تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة تبوك في الفصل الدراسي الأول ١٤٣٧ / ١٤٣٨ هـ، وعددهم (٩٧٧٩) طالباً.

عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية عنقودية من طلاب جامعة تبوك في مدينة تبوك حسب الكلية والقسم والشعبة والبالغ عددها (٤٢٣) طالباً، المسجلين في الجامعة خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٧- ١٤٣٨ه.

أداة البحث: تم تصميم استبانتين لتحقيق أهداف البحث، الاستبانة الأولى تقيس مستوى التعصب الرياضي لدى طلاب الجامعة، والاستبانة الثانية للتعرف على طرق الوقاية من التعصب الرياضي من وجهة نظرهم.

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة، بعرض استبانة البحث بصورتها الأولية على (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين بالإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم بالجامعات السعودية. وبناء على رأي المحكمين، وفي ضوء ملاحظاتهم، تم إجراء التعديل على بعض العبارات ولم يتم حذف أي عبارة، وتكونت الأداة بصورتها النهائية من جزئيين، الأول يتضمن (٤٠) عبارة تتعلق بمقياس التعصب الرياضي، و تندرج تحت ثلاثة أبعاد، هي: البُعد الانفعالي ويتكون من (١٤) عبارة، بُعد الانتماء الرياضي

ويتكون من (١٤) عبارة، بعُد المعرفة الرياضية يتكون من (١٢) عبارة. أما الجزء الثاني فتناول طرق الوقاية من التعصب الرياضي ويشتمل على (٢٨) عبارة تناولت طرق الوقاية من التعصب الرياضي. وتم حساب معاملات الاتساق الداخلي للعبارات، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الأداة والبُعد الذي تنتمي له وتراوحت بين (٠.٥٥ – ٠.٨٥) ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية لأداة الدراسة، وتراوحت بين (٠.٣٧ – ٠.٧٥) . وهذه المعاملات تدل على أن أداة الدراسة مناسبة لغايات البحث العلمي.

ثبات الأداة:

وللتحقق من ثبات أداة البحث تم تطبيق استبانة البحث على عينة عشوائية مكونة من (٤٥) طالباً من جامعة تبوك، ، وتم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة الفا لكرو نباخ لكل بعُد من أبعاد الأداة وكانت معاملات الثبات على النحو الآتي: البُعد الانفعالي (٠,٨٨) ، بعُد الانتماء الرياضي (٠,٨٦) ، بُعد المعرفة الرياضية (٠.٩٠) ، و كان معامل ثبات الأداة التي تناولت التعصب الرياضي (٠.٩٤) ، أما معامل الثبات للجزء الثاني من الأداة التي تناولت طرق الوقاية من التعصب الرياضي بلغ (٠.٩٦) وهي قيم مقبولة لغايات البحث.

تصحيح الأداة:

اعتمد تدريج ثلاثي للإجابة عن فقرات الأداة، (أوافق، غير متأكد، لا أوافق) حيث تعطى القيمة (١) لا أوافق، (٢) غير متأكد، (٣) أوافق، في حالة الفقرات الموجبة، أما الفقرات السالبة فتعطى القيم (٣) لا أوافق،

(٢) غير متأكد، (١) أوافق كما اعتمد التصنيف التالي لتحديد مستوى توافر العبارة (٣- ٢.٣٤) مرتفع، (٢,٣٣ –١,٦٧) متوسط، (١,٦٦ – ١) منخفض.

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مستوى التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة تبوك؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد أداة التعصب الرياضي، ولكل عبارة في كل بعُد كما في الجداول التالية: (١، ٢، ٣، ٤)

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد أداة التعصب الرياضي

البُعد	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى توافره
المعرفة الرياضية	١٤	٩٦.٢	١٠٢.٠	١	مرتفع
الانتماء الرياضي	١٤	٩٣.٢	١٣٧.٠	٢	مرتفع
البعد الانفعالي	١٢	٥٢.٢	١٣٦.٠	٣	مرتفع
الكلي	٤٠	٨٢.٢	١٢٦.٠		مرتفع

يتضح من الجدول (١) أن جميع أبعاد أداة التعصب الرياضي قد جاءت بدرجة عالية حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣ – ٢.٣٤) ، و أن بُعد المعرفة الرياضية قد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٩٦.٢) وانحراف معياري مقداره (١٠٢.٠) ، ويرى الباحث أن الثقافة والمعرفة الرياضية تلعب دوراً بالغ الأثر في تشكيل اتجاه وميول الأفراد نحو

تحديد نوعية السلوك الرياضي المتبع وخاصة في المراحل العمرية المبكرة للتنشئة الاجتماعية، وما ينتج من ممارسات تتفق مع القيم والأخلاق الرياضية المتزنة، وأيضا السلوكيات المخالفة للمسؤولية الأخلاقية والأدبيات المهنية. لذا من الجدير بالاهتمام أن يعُمل على غرس وإكساب طلبة الجامعة الاتجاهات الإيجابية والتثقيف الرياضي الموجه للسلوك المتزن. وهذا ما أكدت عليه نظرية التعلم الاجتماعي في تأثير عوامل التنشئة الاجتماعية مثل: الأسرة والمدرسة والأصدقاء ووسائل الإعلام على في تنمية الاتجاهات التعصبية. وهذا يتفق مع أشارت إليه دراسة (حجاج، ٢٠٠٢) في أهمية التنشئة الاجتماعية وتأثيرها في تحديد مستوى التعصب الرياضي.

ثم حل بُعد الانتماء الرياضي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٩٣)، وانحراف معياري مقداره (٠. ١٣٧). ويرى الباحث أن الانتماء الرياضي ليس ظاهرة سلبية بالمطلق، وإنما حق مشروع لكل فرد أن يظهر انتمائه دون تعصب أو تحيز لفريق أو نادي ما شريطة أن يتسم بالروح الرياضية التي تمكنه من تقبل النتائج واحترام الخصوم. لذا فأن الانتماء نتيجة طبيعية لعلاقة ديناميكية تفاعلية بين الفرد والمجتمع كونه يحقق ذاته من خلال الجماعة، ويفرز هذا التفاعل سلوكيات متعددة منها التعصب (العبيدي، ٢٠٠٥: ٣)، وذلك يتفق مع نتائج دراسة (الدوس، ٢٠١١) في أن عدم الفهم الثقافي للانتماء الرياضي يساهم بدرجة كبيرة في زيادة التعصب الرياضي.

وحل في المرتبة الثالثة والأخيرة البعُد الانفعالي بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٥٢) وانحراف معياري مقداره (٠. ١٣٦)، ويُعد البُعد الانفعالي أحد

المكونات الرئيسة للاتجاهات التعصبية، ويتمثل في التعبير عن مشاعر الفرد وانفعالاته (المعايطة، ٢١٤: ٢٠١٠). كما جاء المتوسط الحسابي العام لأداة التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة تبوك (٢. ٨٢)، وقد جاء بمستوى مرتفع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسنين وآخرون، ١٩٩٣)، ودراسة (جواد وحازر، ٢٠١٤)، مع اختلاف مجتمع الدراسة المستخدم في الدراستين عن الدراسة الحالية.

وفيما يلي عرض للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات في كل بعُد من أبعاد أداة التعصب الرياضي كما في الجداول التالية: (٣، ٢، ٤)

أولا: البُعد الانفعالي

جدول (٢) المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على أداة التعصب الرياضي المتعلقة بالبُعد الانفعالي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى توافرها
14	أفعل المستحيل ليفوز فريقي	2. 96	. 235	1	مرتفع
13	أشعر دائما أن فريقي هو الأقوى.	2. 95	. 235	2	مرتفع
4	أختلف مع اصدقائي بسبب الرياضة.	2. 94	. 286	3	مرتفع
10	يرتفع صوتي بالذم أثناء المباراة.	2. 93	. 297	4	مرتفع
6	استهين بقدرات الفريق المنافس.	2. 92	. 297	5	مرتفع
12	أشعر بالحزن والاكتئاب عندما يهزم فريقي.	2. 91	. 297	6	مرتفع
7	يوجد اهتمام مبالغ فيه نحو الرياضة	2. 90	. 307	7	مرتفع
8	ثقتي في فريقي غير محدودة.	2. 89	. 421	8	مرتفع
3	أكره فريقي عندما ينهزم في مباراة	2. 86	. 423	9	مرتفع
1	أسارع بدخول الملعب عند إصابة أحد أفراد فريقي.	2. 84	. 435	10	مرتفع

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى توافرها
2	أنادي بصوت عال على أفراد الفريق في أثناء المباريات.	2. 82	. 456	11	مرتفع
5	الرياضة مضيعة للوقت.	1. 32	. 728	12	منخفض
9	أقوم بحركات لا إرادية أثناء المباراة.	1. 07	. 370	13	منخفض
11	أكره الحكم عندما ينهي المباراة ضد فريقي	1. 03	. 237	14	منخفض

يتضح من الجدول (٢) أن (١١) عبارة قد جاءت بدرجة مرتفعة حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢. ٩٦ - ٢. ٨٢) ، والعبارات مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية على النحو الآتي :

"أفعل المستحيل ليفوز فريقي " وقد جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٩٦) وانحراف معياري مقداره (٠. ٢٣٥) ، يليها "أشعر دائما أن فريقي هو الأقوى "بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٩٥) وانحراف معياري مقداره (٠. ٢٣٥) ، يليها "أختلف مع اصدقائي بسبب الرياضة "بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٩٤) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٢٣٨) ، يليها "يرتفع صوتي بالذم أثناء المباراة" بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٩٣) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٢٩٧) ، يليها "استهين بقدرات الفريق المنافس" بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٩٢) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٢٩٧) ، يليها "أشعر بالحزن والاكتئاب عندما يهزم فريقي" بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٩١) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٢٩٧) ، يليها "يوجد اهتمام مبالغ فيه نحو الرياضة "بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٩٠) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٣٠٧) ، يليها "ثقتي في فريقي غير محدودة" بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٨٩)

وبانحراف معياري مقداره (. ٤٢١) . ، يلها "أكره فريقي عندما ينهزم في مباراة" بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٨٦) بانحراف معياري مقداره (٠. ٤٢٣) ، يليها "أسارع بدخول الملعب عند إصابة أحد أفراد فريقي" بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٨٤) بانحراف معياري مقداره (٠. ٤٣٥) ، وقد جاءت بالمرتبة الأخيرة " أنادي بصوت عال على أفراد الفريق في أثناء المباريات "بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٨٢) بانحراف معياري مقداره (٠. ٤٥٦) .

كما جاءت ثلاث عبارات بدرجة منخفضة حيث تراوحت متوسطات الحسابية بين (١. ٦٦ - ١) وقد جاءت على النحو الآتي : الرياضة مضيعة للوقت بمتوسط حسابي مقداره (١. ٣٢) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٧٢٨) ، يليها أقوم بحركات لا إرادية أثناء المباراة بمتوسط حسابي مقداره (١. ٠٧) وبانحراف معياري مقداره (. ٧٢٨) وقد جاءت بالمرتبة الأخيرة أكره الحكم عندما ينهي المباراة ضد فريقي بمتوسط حسابي مقداره (١. ٠٣) ، وبانحراف معياري مقداره (٠. ٢٣٧) . لذا تؤكد جميع العبارات السابقة على ارتفاع متوسط البُعد الانفعالي في التعصب الرياضي بين طلاب الجامعة، وقد يرجع الباحث ذلك إلى أن البيئة الجامعية تأتي مباشرة بعد المرحلة الثانوية وفيها يشعر الطالب بحريته في التعبير عن آرائه وانفعالاته واشباع احتياجاته واظهار جوانب شخصيته في سلوكيات متنوعة ومنها التعصب. حيث يعُد المكون الانفعالي أحد المكونات الجوهرية للاتجاهات التعصبية، وهو معُبر عن مشاعر القرد وانفعالاته (المعايطة، ٢١٤ : ٢٠١٠)

ثانيا: بُعد الانتماء الرياضي

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على أداة التعصب الرياضي المتعلقة ببعد الانتماء الرياضي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى توافرها
19	أقلل من احترام قدرات الفريق المنافس.	2. 96	. 202	1	مرتفع
17	يمكن تأجيل عمل خاص بي لكي أشاهد مباراة.	2. 95	. 248	2	مرتفع
24	أنا ضد من ينتقد فريقي بشكل موضوعي	2. 94	. 286	3	مرتفع
28	أسارع إلى أعضاء فريقي لتقديم التهاني في الفوز في المباراة.	2. 92	. 286	4	مرتفع
26	هديتي المفضلة لزملائي الميداليات الرياضية.	2. 91	. 286	5	مرتفع
16	يمكنني تأجيل أي عمل عدا مشاهدة مباراة رياضية	2. 90	. 286	6	مرتفع
23	أفضل السفر مع فريقي عند المنافسات الرياضية	2. 90	. 297	7	مرتفع
18	أتنازل عن وجهة نظري بسهولة عند حدوث مشكلة في المباراة	2. 89	. 320	8	مرتفع
22	أتفاخر بالفريق الرياضي الذي أنتمي إليه	2. 89	. 307	9	مرتفع
15	الرياضة هي كل شيء في حياتي.	2. 88	. 330	10	مرتفع
20	البرامج الرياضية هي جزء من البرامج المفضلة لدي	2. 87	. 339	11	مرتفع
21	ذاكرتي قوية في حفظ أسماء اللاعبين.	2. 86	. 339	12	مرتفع
25	أعتقد أن الحكم هو القاضي داخل الملعب	2. 86	. 375	13	مرتفع
27	عندما أتناول الجريدة أبحث مباشرة عن أخبار الرياضة.	2. 86	. 383	14	مرتفع

يتضح من الجدول (٣) أن جميع العبارات وعددها (١٤) عبارة قد جاءت بدرجة مرتفعة حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢.٩٦ - ٢.٨٦) ، والعبارات مرتبة تنازليا حسب متوسلاتها الحسابية على النحو الآتي: " أقلل من احترام قدرات الفريق المنافس" وقد جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩٦) وبانحراف معياري مقداره (٠.٢٠٢) ، يليها "يمكن تأجيل عمل خاص بي لكي أشاهد مباراة" وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩٥) وبانحراف معياري مقداره (٠.٢٤٨) ، يليها "أنا ضد من ينتقد فريقي بشكل موضوعي" وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩٤) وبانحراف معياري مقداره (٠.٢٨٦) ، يليها " أسارع إلى أعضاء فريقي لتقديم التهاني في الفوز في المباراة" وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩٢) وبانحراف معياري مقداره (٠.٢٨٦) ، يليها "هديتي المفضلة لزملائي الميداليات الرياضية "، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩١) "يمكنني تأجيل أي عمل عدا مشاهدة مباراة رياضية"، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩٠) وبانحراف معياري مقداره (٠.٢٨٦) يليها "أفضل السفر مع فريقي عند المنافسات الرياضية"، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩١) وبانحراف معياري مقداره (٠.٢٩٧) ، يليها "أتنازل عن وجهة نظري بسهولة عند حدوث مشكلة في المباراة"، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢.٨٩) وبانحراف معياري مقداره (٠.٣٢٠) ، يليها "أتفاخر بالفريق الرياضي الذي أنتمي إليه" وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢.٨٩) وبانحراف معياري مقداره (٠.٣٠٧) ، يليها "الرياضة هي كل شيء في حياتي" وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢.٨٨) وبانحراف معياري

مقداره (٠. ٣٣٠) ، يليها "البرامج الرياضية هي جزء من البرامج المفضلة لدي"، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٨٧) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٣٣٩) ، يليها "ذاكرتي قوية في حفظ أسماء اللاعبين" وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٨٦) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٣٣٩) يليها "أعتقد أن الحكم هو القاضي داخل الملعب" بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٨٦) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٣٧٥) ، يليها "عندما أتناول الجريدة أبحث مباشرة عن أخبار الرياضة" وقد جاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٨٦) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٣٨٣) . والملاحظ من العرض السابق أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات البُعد مرتفعة، ويرى الباحث بأن الانتماء الرياضي احتياج نفسي وفرصة للمشاركة المجتمعية، ونظاماً اجتماعياً في مظاهر المجتمع المعاصر، وتعتبر الأنشطة الرياضية مرجع أساسي لاستثمار وقت الفراغ وممارسة الترويح وتفريغ الانفعالات التي تولدها ضغوط الحياة، لذا جذبت الأنشطة الرياضية والأحداث التنافسية حشداً كبيراً من الجمهور والمتابعين ومنهم بالطبع طلبة الجامعة، حيث أصبحت وسيلة ترفيهية أساسية خاصة في وجود زخم إعلامي بوسائل جاذبة ومشوقة تعتمد على الأثارة والمتعة وغرس الانتماء الإيجابي، وأحياناً تدعو تلك القنوات الإعلامية وتشجع التشدد والتعصب والعداء في الانتماء الرياضي مما يجعل الرياضة خطراً على الفرد والمجتمع وتبتعد كثيرا عن الأهداف الإيجابية التي تسعى لتحقيقها. وذلك يقودنا إلى أهمية تقديم برامج إرشادية وتوجيهية عن أهمية الانتماء الرياضي المعتدل في حياة الشباب الجامعي والبعيد عن التعصب والعنف الرياضي.

ثالثا: بُعد المعرفة الرياضية

جدول (٤) المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على أداة التعصب الرياضي المتعلقة ببعد المعرفة الرياضية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى توافرها
A40	ثقتي في فريقي عالية.	٩٨.٢	.001	١	مرتفع
A39	أعتقد أن الرياضة غالب ومغلوب.	٩٧.٢	.003	٢	مرتفع
A38	الرياضة أحد مجالات اهتمامي.	٩٦.٢	.001	٣	مرتفع
A37	ينبغي أن نلتزم بالهدوء أثناء المباريات.	٩٥.٢	.004	٤	مرتفع
A35	أتابع المنافسات الرياضية باستمرار.	٩٤.٢	.261	٥	مرتفع
A29	يوجد اهتمام مبالغ فيه في المنافسات الرياضية.	٩٣.٢	.286	٦	مرتفع
A30	أنا أشجع فريقي فأنا انسان متحضر.	٩٢.٢	.291	٧	مرتفع
A36	ينبغي أن نلتزم بالهدوء أثناء المباريات.	٩٢.٢	.297	٨	مرتفع
A33	الاهتمام بالرياضة يفوق كل شيء في حياتي.	٩١.٢	.290	٩	مرتفع
A32	أعتقد أن الرياضة مفتاح تقدم الشعوب	٩١.٢	.297	١٠	مرتفع
A31	البرامج الرياضية هي المفضلة لي.	٩١.٢	.339	١١	مرتفع
A34	أفضل القراءة في موضوعات الرياضة.	**٩٠.٢**	.335	١٢	مرتفع

يتضح من الجدول (٤) أن جميع العبارات وعددها (١٢) عبارة قد جاءت بدرجة مرتفعة حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢.٩٨ - ٢.٩٠) ، والعبارات مرتبة تنازليا حسب متوسلاتها الحسابية على النحو الآتي:

"ثقتي في فريقي عالية" ، وقد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩٨) وبانحراف معياري مقداره (٠.٠٠١) ، يليها "أعتقد أن الرياضة غالب ومغلوب" وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩٧) وبانحراف معياري مقداره (٠.٠٠٣) ، يليها "الرياضة أحد مجالات اهتمامي" وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩٦) وبانحراف معياري مقداره (٠.٠٠١) ، يليها "ينبغي أن نلتزم بالهدوء أثناء المباريات " ، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩٥) وبانحراف معياري مقداره (٠.٠٠٤) ، يليها "أتابع المنافسات الرياضية باستمرار" ، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩٤) وبانحراف معياري مقداره (٠.٢٦١) ، يليها "يوجد اهتمام مبالغ فيه في المنافسات الرياضية" ، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩٣) وبانحراف معياري مقداره (٠.٢٨٦) ، يليها "أنا أشجع فريقي فأنا انسان متحضر" ، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩٢) بانحراف معياري مقداره (٠.٢٩١) ، يليها "ينبغي أن نلتزم بالهدوء أثناء المباريات" ، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩٢) وبانحراف معيار مقداره (٠.٢٩٧) ، يليها "الاهتمام بالرياضة يفوق كل شيء في حياتي" ، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩١) وبانحراف معياري مقداره (٠.٢٩٠) ، يليها "أعتقد أن الرياضة في مفتاح تقدم الشعوب" ، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩١) وبمتوسط حسابي مقداره (٠.٢٩٧) ، يليها

"البرامج الرياضية هي المفضلة لي"، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٩١) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٣٣٩) ، يليها "أفضل القراءة في موضوعات رياضية"، وقد جاءت بالمرتبة الأخيرة، و بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٩٠) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٣٣٥) . وتدل العبارات السابقة على قصور في الثقافة والمعرفة الرياضية لدى طلاب الجامعة عن الدور البالغ الأهمية الذي تقوم به الرياضة، ودورها الإيجابي على مستوى الفرد والمجتمع. وهذا يستدعي نشر الوعي والتثقيف الرياضي وغرس القيم والمبادئ النبيلة لدى طلاب الجامعة عبر طرق ووسائل مختلفة ليقوم كلٍ بدوره كما ينبغي سواء الأسرة أو المدرسة أو الجامعة أو الإعلام.

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لإجابات طلاب جامعة تبوك في مستوى التعصب الرياضي تعزى للمتغيرات التالية: (متابعة المباريات الرياضية، المجال الدراسي، مكان الاقامة) أو التفاعل بينهم؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات طلاب جامعة تبوك حسب متغيرات الدراسة: (متابعة المباريات الرياضية، المجال الدراسي، ومكان الاقامة) ، كما في الجدول (٥)

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلاب على أداة التعصب حسب متغيرات البحث

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
متابعة المباريات الرياضية	يتابع	275	113. 51	1. 043
	لا يتابع	148	113. 24	1. 184
العدد الكلي		423		
المجال الدراسي	الصحي	126	115. 32	1. 140
	الهندسي	192	110. 16	1. 065
	الانساني والاجتماعي	105	114. 65	1. 125
العدد الكلي		423		
مكان الاقامة	داخل المدينة	299	112. 54	1. 042
	خارج المدينة	124	114. 20	1. 247
العدد الكلي		423		

يتضح من جدول (٥) وجود فروق بين المتوسطات الحسابات لإجابات أفراد العينة على أداة التعصب الرياضي باختلاف متغيرات الدراسة: (متابعة المباريات الرياضية، المجال الدراسي، مكان الاقامة). ولاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة استخدم تحليل التباين الثلاثي كما في الجدول (٦)

جدول (٦) اختبار تحليل التباين الثلاثي لبيان أثر كل من المجال، والمتابعة، ومكان الاقامة على مستوى التعصب الرياضي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة الاحصائية
متابعة المباريات الرياضية	.736	1	.736	.055	.815
المجال الدراسي	262.170	2	131.085	9.740	.000
مكان الاقامة	76.960	1	76.960	5.718	.017
المجال ❖المتابعة	26.328	2	13.164	.978	.377
الاقامة ❖المتابعة	11.316	1	11.316	.841	.360
المجال ❖الاقامة	18.051	1	18.051	1.341	.247
المجال ❖ المتابعة ❖ الاقامة	10.176	1	10.176	.756	.385
الخطأ	5558.472	413	13.459		
الكلي	8199.872	422			

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لمستويات التعصب الرياضي للطلاب الذين يتابعون المباريات الرياضية عن الذين لا يتابعون، أي لا يختلف مستوى التعصب الرياضي للطلاب الذين يتابعون المباريات الرياضية والذين لا يتابعونها، ولا يوجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية للتعصب الرياضي تعزى للتفاعل بين متغيرات الدراسة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الحسابي للتعصب الرياضي لدى طلاب مدينة تبوك عن الطلاب الذين يقيمون خارج مدينة تبوك لصالح الطلاب الذين يقيمون خارج المدينة، أي أن مستوى التعصب الرياضي للطلاب الذين يقيمون خارج مدينة تبوك أعلى من الطلاب

الـذين يقيمـون داخـل مدينـة تبـوك. وقـد يعـزو الباحـث ذلـك إلى أن الطـلاب الذين خارج المدينة ليس لديهم أنشطة متنوعة ومراكز رياضية تستثمر أوقات فراغهم وطاقاتهم وتوجه ميولهم مقارنة بالطلاب المقيمين في المدن.

كما يظهر وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية للتعصب الرياضي للطلاب تعزى للمجال الدراسي: (صحي، هندسي، إنساني) ولتحديد المجالات الدراسية التي توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطاتها الحسابية استخدم اختبار شافيه للمقارنات البعدية كما في الجدول (٧)

جدول (٧)

اختبار شافيه للمقارنات البعدية لتحديد المتوسطات ذات الدلالة الاحصائية

المجال	المجال	الفروق بين المتوسطات	الدلالة الاحصائي
الصحي	الهندسي	5. 16*	. 000
	الانساني والاجتماعي	. 63	. 432
الهندسي	الصحي	-5. 16*	. 000
	الانساني والاجتماعي	-4. 53-*	. 000
الانساني والاجتماعي	الصحي	-. 63	. 432
	الهندسي	4. 53*	. 000

❖ القيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠. ٠٥

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعصب الرياضي بين طلاب التخصصات الصحية وطلاب التخصصات الهندسية لصالح طلاب التخصصات الصحية، أي أن مستوى التعصب الرياضي عند طلاب التخصصات الصحية أعلى منه عند طلاب التخصصات الهندسية، كما يوجد فروق دالة إحصائياً في التعصب الرياضي بين طلاب التخصصات الإنسانية والاجتماعية وبين طلاب التخصصات الهندسية لصالح طلاب

التخصصات الإنسانية والاجتماعية، أي أن مستوى التعصب الرياضي عند طلاب التخصصات الإنسانية والاجتماعية أعلى منه عند طلاب التخصصات الهندسية، أما مستوى التعصب الرياضي عند طلاب التخصصات الإنسانية والاجتماعية لا يختلف جوهريا عن مستوى التعصب الرياضي عند طلاب التخصصات الصحية.

السؤال الثالث: ما طرق الوقاية المقترحة من التعصب الرياضي من وجهة نظر طلاب جامعة تبوك؟

للإجابة عن سؤال الدراسة فقد تم ايجاد المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لطرق الوقاية من التعصب الرياضي وترتيبها تنازليا تبعا لمتوسطات الحسابية وكانت النتائج كما في الجدول (٨)

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لطرق الوقاية من التعصب الرياضي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى توافرها
6	إخضاع الإداريين في الأندية واللاعبين لبرنامج تدريبي على المهارات الاجتماعية كمهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي.	2. 96	. 100	١	مرتفع
11	وضع حد للتجاوزات الإعلامية المهيجة للجمهور في الصحف والمواقع الإلكترونية، وشبكات التواصل الاجتماعي، بالتعاون مع وزارة الداخلية، ووزارة الثقافة والإعلام، والمؤسسات المعنية. وذلك بسن قوانين صارمة لمحاسبة من يتسبب في أي مظهر من مظاهر التعصب الرياضي.	2. 96	. 205	٢	مرتفع

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى توافرها
10	إطلاق جوائز للروح الرياضية للمتميزين والمثالين في الوسط الرياضي والإعلامي من مختلف الفئات لاعبين ورؤساء أندية وجماهير وإداريين وإعلاميين.	2. 96	. 220	٣	مرتفع
7	الحوار الصحي الإيجابي لإعطاء كل الفئات الفرصة للتعبير عن نفسها.	2. 96	. 220	٤	مرتفع
4	إيجاد إخصائي علم نفس رياضي في الأندية أو الفرق الرياضية للحد من ظاهرة الشحن النفسي السلبي.	2. 95	. 248	٥	مرتفع
15	تضمين منهاج التربية البدنية بعض الوحدات النظرية عن أخلاقيات الرياضة وتمجيد مبدأ اللعب والتشجيع النظيف.	2. 95	. 275	٦	مرتفع
14	رفع مستوى كوادر الاعلام الرياضي من الدورات المستمرة وورش العمل.	2. 95	. 275	٧	مرتفع
8	الاهتمام أكثر بالحكام من حيث تدريبهم وإلحاقهم بورش العمل والندوات المتخصصة بهدف تقليل الأخطاء إلى الحد الأدنى.	2. 95	. 275	٨	مرتفع
16	إطلاق جوائز للروح الرياضية والمتميزين والمثالين في الوسط الرياضي والاعلامي.	2. 94	. 286	٩	مرتفع
13	تعزيز ثقافة التسامح والروح الرياضية في الوسط الاعلامي والمجتمع	2. 93	. 310	١٠	مرتفع
12	تأهيل الإعلاميين الرياضيين من خلال عقد المزيد من الدورات التدريبية والملتقيات التنويرية وورش العمل المهنية حول موضوعية التعبير، والكتابة الصحفية والطرح المتزن.	2. 92	. 310	١١	مرتفع
2	تثقيف الأفراد والجماهير بطرق التعبير السلمية في حالة الفوز أو خسارة	2. 90	. 297	١٢	مرتفع
1	تخفيف حدة الاعلام الرياضي والابتعاد عن تأجيج الجماهير الرياضية	2. 88	. 297	١٣	مرتفع

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى توافرها
27	عدم التركيز على اللافتات المسيئة لأحد أطراف المباراة إن وجدت	2. 86	. 307	١٤	مرتفع
5	التقليل من حدة ضغوط وتوترات اللاعبين قبل المنافسة الرياضية التقليل من حدة ضغوط وتوترات اللاعبين قبل المنافسة الرياضية	2. 84	. 283	١٥	مرتفع
9	التعاون بين جميع الجهات التي لها علاقة بالرياضة من أجل زيادة الوعي لدى الجماهير وترسيخ المعاني الصحيحة للانتماء الرياضي وقيمه السامية	2. 83	. 351	١٦	مرتفع
21	تنمية الوعي وتكوين اتجاهات إيجابية داعمة لأهمية تغير السلوكيات الرياضية غير المقبولة	2. 80	. 339	١٧	مرتفع
23	عدم تناول القضايا الخلافية إعلامياً والتركيز على القواسم المشتركة ومحاولة إظهارها.	2. 78	. 347	١٨	مرتفع
3	رفع مستوى كفاءة التحكيم الرياضي	2. 71	. 347	١٩	متوسط
25	البعد عن الإثارة والغاء الآخر والتحيز في التغطية الإعلامية للعبة رياضية معينة ككرة القدم.	2. 68	. 344	٢٠	متوسط
24	قيام الاعلام الرياضي بعمل لقاءات حوارية تفاعلية بين مختلف الأندية الرياضية.	2. 32	. 379	٢١	متوسط
28	أن تكون البيانات التي تصدر عن الاعلام الرياضي بشأن المباريات الرياضية دقيقة وغير متسرعة.	2. 30	. 404	٢٢	متوسط
18	اقتراح ميثاق شرف اخلاقي للإعلام الرياضي يسهم في تفعيل دور الاعلام الرياضي في الحد من التعصب الرياضي.	2. 30	. 434	٢٣	متوسط
19	التركيز على السلوكيات الايجابية في الملاعب وإعطاء مساحة واسعة لها في البرامج الرياضية.	2. 22	. 417	٢٤	متوسط
26	مخاطبة وسائل الاعلام الرياضي للعقل أكثر من العاطفة	2. 20	. 406	٢٥	متوسط
22	خلق بيئة حوارية نقاشية بين مختلف الفئات	1. 61	. 461	٢٦	منخفض

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى توافرها
	وقطاعات الجماهير الرياضية وإيضاح الآراء والأفكار والمشكلات والمقترحات.				
20	العمل على نشر ثقافة تقبل الخسارة وقبول الآخر من خلال البرامج والمقالات الرياضية.	1. 50	. 467	٢٧	منخفض
17	وضع حد للتجاوزات الاعلامية المهيجة للجمهور في الصحف والمواقع الاجتماعية وشبكات التواصل لاجتماعي بالتعاون مع وزارة الداخلية والثقافة والاعلام وذلك بسن قوانين صارمة لمحاسبة من يتسبب في أي مظهر من مظاهر التعصب.	1. 53	. 476	٢٨	منخفض

يتضح من الجدول (٨) أن (١٨) عبارة قد جاءت بدرجة مرتفعة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عليها بين (٢. ٩٦ – ٢. ٧٨) ، وهي مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية على النحو الآتي: إخضاع الاداريين في الأندية واللاعبين لبرنامج تدريبي على المهارات الاجتماعية كمهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي، وقد جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٩٦) وبانحراف معياري مقداره (٠. ١٠٠) ، يليها وضع حد للتجاوزات الإعلامية المهيجة للجمهور في الصحف والمواقع الإلكترونية، وشبكات التواصل الاجتماعي، بالتعاون مع وزارة الداخلية، ووزارة الثقافة والإعلام، والمؤسسات المعنية، وذلك بسن قوانين صارمة لمحاسبة من يتسبب في أي مظهر من مظاهر التعصب الرياضي، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٩٤) وبانحراف معياري مقداره

(٠.٢٠٥) يليها إطلاق جوائز للروح الرياضية للمتميزين والمثالين في الوسط الرياضي والإعلامي من مختلف الفئات لاعبين ورؤساء أندية وجماهير وإداريين وإعلاميين، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٩٦) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٢٢) ، يليها الحوار الصحي الإيجابي لإعطاء كل الفئات الفرصة للتعبير عن نفسها، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٩٥) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٢٤٨) ، يليها إيجاد إخصائي علم نفس رياضي في الأندية أو الفرق الرياضية للحد من ظاهرة الشحن النفسي السلبي، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٩٥) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٢٤٨) ، يليها تضمين منهاج التربية البدنية بعض الوحدات النظرية عن أخلاقيات الرياضة وتمجيد مبدأ اللعب والتشجيع النظيف، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٩٥) وبانحراف معياري مقداره (٠ .٢٧٥) ، يليها رفع مستوى كوادر الاعلام الرياضي من الدورات المستمرة وورش العمل وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٩٥) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٢٧٥) يليها الاهتمام أكثر بالحكام من حيث تدريبهم وإلحاقهم بورش العمل والندوات المتخصصة بهدف تقليل الأخطاء إلى الحد الأدنى وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٩٥) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٢٧٥) ، يليها إطلاق جوائز للروح الرياضية والمتميزين والمثالين في الوسط الرياضي والاعلامي، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٩٤) وانحراف معياري مقداره (٠. ٢٨٦) ، يليها تعزيز ثقافة التسامح والروح الرياضية في الوسط الاعلامي والمجتمع، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٩٣) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٣١٠) ، يليها تأهيل الإعلاميين

الرياضيين من خلال عقد المزيد من الدورات التدريبية والملتقيات التنويرية وورش العمل المهنية حول موضوعية التعبير، والكتابة الصحفية والطرح المتزن وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٩٢) ، وبانحراف معياري مقداره (٠. ٣١٠) . يليها تثقيف الأفراد والجماهير بطرق التعبير السلمية في حالة الفوز أو خسارة، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٩٠) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٢٩٧) ، يليها تخفيف حدة الاعلام الرياضي والابتعاد عن تأجيج الجماهير الرياضية، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٨٨) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٢٩٧) ، عدم التركيز على اللافتات المسيئة لأحد أطراف المباراة إن وجدت، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٨٦) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٣٠٧) ، يليها التقليل من حدة ضغوط وتوترات اللاعبين قبل المنافسة الرياضية التقليل من حدة ضغوط وتوترات اللاعبين قبل المنافسة الرياضية، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٨٤) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٢٨٣) ، يليها التعاون بين جميع الجهات التي لها علاقة بالرياضة من أجل زيادة الوعي لدى الجماهير وترسيخ المعاني الصحيحة للانتماء الرياضي وقيمه السامية، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٨٣) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٣٥١) ، يليها تنمية الوعي وتكوين اتجاهات إيجابية داعمة لأهمية تغير السلوكيات الرياضية غير المقبولة، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٨٠) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٣٣٩) ، يليها عدم تناول القضايا الخلافية إعلامياً والتركيز على القواسم المشتركة ومحاولة إظهارها، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٧٨) وبانحراف معياري مقداره (. ٣٤٧) . ويرى الباحث أن أهم الطرق

المقترحة للوقاية التي تم اختيارها ركزت على عظم الدور الإيجابي الإعلامي والمنتمين لهذا المجال من إعلاميين ومقدمي البرامج الرياضية وأيضاً القياديين في المؤسسات التعليمية والأندية الرياضية ودورهم في التوعية والتثقيف الرياضي للحد من ظاهرة التعصب الرياضي.

كما جاءت (٧) عبارات بدرجة متوسطة حيث تراوحت متوسلاتها الحسابية بين (٢. ٣٣ – ١. ٦٧) ، وهي مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية على النحو الآتي: رفع مستوى كفاءة التحكيم الرياض يوقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٧١) ، وبانحراف معياري مقداره (. ٣٤٧) يليها البعد عن الإثارة والغاء الآخر والتحيز في التغطية الإعلامية للعبة رياضية معينة ككرة القدم بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٦٨) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٣٤٤) يليها قيام الاعلام الرياضي بعمل لقاءات حوارية تفاعلية بين مختلف الأندية الرياضية، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٣٢) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٣٧٩) ، يليها أن تكون البيانات التي تصدر عن الاعلام الرياضي بشأن المباريات الرياضية دقيقة وغير متسرعة، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٣٠) ، وبانحراف معياري مقداره (٠. ٤٠٤) ، يليها اقتراح ميثاق شرف اخلاقي للإعلام الرياضي يسهم في تفعيل دور الاعلام الرياضي في الحد من التعصب الرياضي، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٣٠) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٤٣٤) ، يليها التركيز على السلوكيات الايجابية في الملاعب وإعطاء مساحة واسعة لها في البرامج الرياضية، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٢٢) ، وبانحراف معياري مقداره (٠. ٤١٧) يليها مخاطبة وسائل الاعلام الرياضي للعقل

أكثر من العاطفة بمتوسط حسابي مقداره (٢. ٢٠) وبانحراف معياري مقداره (٤٠٦.).

وجاءت (٣) عبارات بدرجة منخفضة حيث تراوحت متوسلاتها الحسابية بين (١. ٦٦ – ١) ، وهي مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية على النحو الآتي: خلق بيئة حوارية نقاشية بين مختلف الفئات وقطاعات الجماهير الرياضية وإيضاح الآراء والأفكار والمشكلات والمقترحات ' وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (١. ٦١) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٤٦١) يليها العمل على نشر ثقافة تقبل الخسارة وقبول الآخر من خلال البرامج والمقالات الرياضية، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (١. ٥٠) وبانحراف معياري مقداره (٠. ٤٦٧) يليها وضع حد للتجاوزات الإعلامية المهيجة للجمهور في الصحف والمواقع الاجتماعية وشبكات التواصل لاجتماعي بالتعاون مع وزارة الداخلية والثقافة والإعلام وذلك بسن قوانين صارمة لمحاسبة من يتسبب في أي مظهر من مظاهر التعصب، وقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (١. ٥٣) وبانحراف معياري مقداره (. ٤٧٦) . ويشير الباحث إلى أن العبارات التي أخذت درجة منخفضة من وجهة نظر طلاب الجامعة بأنها تمثل تطلعات يمكن أن تتبناها الجهات العليا وتحتاج إلى خطط وبرامج استراتيجية.

السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لإجابات طلاب جامعة تبوك على طرق الوقاية من التعصب الرياضي تعزى للمتغيرات التالية: (متابعة المباريات الرياضية، المجال الدراسي، مكان الاقامة) أو التفاعل بينهم؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طلاب جامعة تبوك لطرق الوقاية من التعصب الرياضي وفقاً للمتغيرات التالية: (متابعة المباريات الرياضية، المجال الدراسي، ومكان الاقامة) كما في الجدول (٩)

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلاب على طرق الوقاية من التعصب حسب متغيرات البحث

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
متابعة المباريات الرياضية	يتابع	275	113. 34	. 229
	لا يتابع	148	113. 05	. 458
العدد الكلي		423		
المجال الدراسي	الصحي	126	83. 183	. 635
	الهندسي	192	81. 175	. 371
	الإنساني والاجتماعي	105	82. 575	. 414
العدد الكلي		423		
مكان الإقامة	داخل المدينة	299	82. 061	. 248
	خارج المدينة	124	82. 250	. 521
العدد الكلي		423		

يتضح من جدول (٩) وجود فروق بين المتوسطات الحسابات لتقديرا ت أفراد العينة لطرق الوقاية من التعصب الرياضي باختلاف متغيرات البحث: (متابعة المباريات الرياضية، المجال الدراسي، مكان الإقامة). ولاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة استخدم تحليل التباين الثلاثي كما في الجدول (١٠)

جدول (١٠)

اختبار تحليل التباين الثلاثي لبيان أثر كل من (المجال، والمتابعة، ومكان الإقامة) على الوقاية من التعصب الرياضي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة الاحصائية
متابعة المباريات الرياضية	5. 638	1	1. 192	1. 192	. 276
المجال الدراسي	61. 950	2	6. 549	6. 549	. 002
مكان الإقامة	8. 630	1	1. 825	1. 825	. 177
تفاعل المجال ❖المتابعة	10. 763	2	1. 138	1. 138	. 322
تفاعل الاقامة ❖المتابعة	6. 720	1	1. 421	1. 421	. 234
تفاعل المجال ❖الاقامة	88. 313	1	18. 673	18. 673	. 000
تفاعل المجال ❖ المتابعة ❖ الاقامة	. 541	1	. 114	. 114	. 735
الخطأ	1953. 297	413			
الكلي	3197. 277	422			

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لطرق الوقاية من التعصب الرياضي تعزى لمكان إقامة الطالب ومتابعة المباريات الرياضية والتفاعل بين متغيرات البحث باستثناء التفاعل بين مجال الدراسة والإقامة حيث يوجد بينهما فروق دالة إحصائياً. كما يظهر وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لتقديرات افراد العينة لطرق الوقاية من التعصب الرياضي تعزى للمجال الدراسي للطلاب في التخصصات: (الصحية، هندسية، إنسانية واجتماعية) ، ولتحديد المجالات الدراسية التي توجد بين متوسطاتها الحسابية فروق دالة إحصائياً استخدم اختبار شافيه للمقارنات البعدية كما في الجدول (١١)

(جدول ١١)

اختبار شافيه للمقارنات البعدية لتحديد المتوسطات ذات الدلالة الاحصائية

المجال	المجال	الفروق بين المتوسطات	الدلالة الاحصائي
الصحي	الهندسي	3. 37*	. 000
	الإنساني والاجتماعي	. 39	. 407
الهندسي	الصحي	-3. 37-*	. 000
	الإنساني والاجتماعي	-2. 99-*	. 000
الإنساني والاجتماعي	الصحي	-. 39-	. 407
	الهندسي	2. 99*	. 000

❖ القيمة دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المتوسطات الحسابية لطرق الوقاية من التعصب الرياضي بين طلاب التخصصات الصحية وطلاب التخصصات الهندسية لصالح طلاب التخصصات الصحية، أي أن طرق الوقاية من التعصب الرياضي عند طلاب التخصصات الصحية أعلى منه عند طلاب التخصصات الهندسية، ويرى الباحث بأن المتخصص الصحي يمتلك خبرة ودراية كافية عن أبعاد وآثار التعصب الرياضي السلبي على الفرد والمجتمع، كونهم أكثر مباشرة للحالات والإصابات الناتجة عن التعصب الرياضي سواء للاعبين أو الإداريين أو الجمهور. . . إلخ.

كما يوجد فروق دالة إحصائية في تقدير طرق الوقاية من التعصب الرياضي بين طلاب التخصصات الإنسانية والاجتماعية وبين طلاب التخصصات الهندسية لصالح طلاب التخصصات الإنسانية والاجتماعية، أي أن مستوى تقدير طرق الوقاية من التعصب الرياضي عند طلاب التخصصات

الإنسانية والاجتماعية أعلى منه عند طلاب التخصصات الهندسية، أما مستوى تقدير الطلاب لطرق الوقاية من التعصب الرياضي عند طلاب التخصصات الإنسانية والاجتماعية لا يختلف جوهريا عن مستوى تقدير طرق الوقاية من التعصب الرياضي عند طلاب التخصصات الصحية.

* * *

التوصيات:

١- إخضاع الاداريين في الأندية واللاعبين لبرنامج تدريبي على المهارات الاجتماعية كمهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي.

٢- وضع حد للتجاوزات الإعلامية المهيجة للجمهور في الصحف والمواقع الإلكترونية، وشبكات التواصل الاجتماعي، بالتعاون مع وزارة الداخلية، ووزارة الثقافة والإعلام، والمؤسسات المعنية، وذلك بسن قوانين صارمة لمحاسبة من يتسبب في أي مظهر من مظاهر التعصب الرياضي.

٣- إطلاق جوائز للروح الرياضية للمتميزين والمثالين في الوسط الرياضي والإعلامي من مختلف الفئات لاعبين ورؤساء أندية وجماهير وإداريين وإعلاميين.

٤- الحوار الصحي الإيجابي لإعطاء كل الفئات الفرصة للتعبير عن نفسها.

٥- إيجاد إخصائي علم نفس رياضي في الأندية أو الفرق الرياضية للحد من ظاهرة الشحن النفسي السلبي.

٦- تضمين منهاج التربية البدنية بعض الوحدات النظرية عن أخلاقيات الرياضة وتمجيد مبدأ اللعب والتشجيع النظيف.

٧- رفع مستوى كوادر الاعلام الرياضي من الدورات المستمرة وورش العمل.

٨- الاهتمام أكثر بالحكام من حيث تدريبهم وإلحاقهم بورش العمل والندوات المتخصصة بهدف تقليل الأخطاء إلى الحد الأدنى.

٩- إطلاق جوائز للروح الرياضية والمتميزين والمثالين في الوسط الرياضي والإعلامي.

١٠- تعزيز ثقافة التسامح والروح الرياضية في الوسط الإعلامي والمجتمع.

١١- تأهيل الإعلاميين الرياضيين من خلال عقد المزيد من الدورات التدريبية والملتقيات التنويرية وورش العمل المهنية حول موضوعية التعبير، والكتابة الصحفية والطرح المتزن.

* * *

المراجع

- حافظ، عبده (٢٠١٥) دور الصحافة الرياضية في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي لدى الشباب الجامعي، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ص٥٤- ٧٧
- حجاج، محمد (٢٠٠٢م). التعصب والعدوان في الرياضة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- حسنين، محمد وعبادة، أحمد وسيار، عبد الرحمن (١٩٩٣م). دراسة تحليلية لظاهرة التعصب الرياضي في دولة البحرين، خطة بحوث معهد البحرين الرياضي الرابعة، معهد البحرين الرياضي بالتعاون مع اللجنة الأولمبية البحرينية، المنامة، ٧- ٤٨.
- الخيشاني، عامر (٢٠١١م). الشغب في الرياضة، جامعة بابل www. uobabylon. edu. iq
- السقا، صلاح (٢٠١١م). شغب الملاعب ظاهرة معقده، جامعة الملك سعود www. bab. com
- الشافعي، حسن وجمال الدين، عبد المحسن (٢٠٠٩م). المسئولية من منظور الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي عن المخاطر الجسيمة والوفاة في المنافسات الرياضية، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، العدد ١٢.
- الداود، راتب والعكور، محمد (٢٠١٢) تحليل ظاهرة التعصب الرياضي في الأردن من وجهة نظر المدربين والاداريين واللاعبين بكرة القدم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، مجلد (١٣) ، عدد (٢) ،ص ٧٠- ٩٠.
- الدوس، خالد (٢٠١١م). الإعلام الرياضي وعلاقته بالتعصب الرياضي، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- زهران، حامد (١٩٧٧ م) : علم النفس الاجتماعي. ط٤، عالم الكتب للنشر، القاهرة.

- زهران، حامد (٢٠٠٣م) : علم النفس الاجتماعي. ط٦ ، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
- عبد الحميد، حنان عبد المنعم (١٩٩٩م) . البناء العاملي للتعصب الرياضي لدى المشجعين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.
- عبد الله، معتز (١٩٩٧م) . التعصب دراسة نفسية اجتماعية، ط٢، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.
- عبد الرحمن، محمد (١٩٩٨) . كيف تؤثر وسائل الاعلام- دراسة في النظريات والاساليب، مكتبة العبيكان، السعودية.
- عبد الهادي، نبيل (٢٠٠١م) : القياس والتقويم التربوي واستخداماته. ط٢، عمان، دار وائل للطباعة والنشر.
- العطية، أسماء (٢٠١٣م) : سيكولوجية التعصب الرياضي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والأمنية –مدخل نفسي معرفي متكامل. المؤتمر الدولي الرابع " الرياضة في مواجهة الجريمة "، شرطة دبي، حكومة دبي، الامارات.
- علاوي، محمد (٢٠٠٤م) . سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- علي، محمد (٢٠٠٦) : الرياضة والعنف، مجلة أحوال مصرية، العدد ٣٤، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، ص ٥٣.
- الغامدي، عبد العزيز (٢٠٠٤م) . ندوة "أمن الملاعب الرياضية"، ط١، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ص ص: ٣- ٤.
- الملخ، ماهر غازي (٢٠١٣) التعصب الرياضي والاتزان الانفعالي داخل الملعب لدى لاعبي كرة اليد في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة

- المصطفى، عبد العزيز و الربعان، حبيب (١٩٩٧م) . دور الأنظمة الاجتماعية في التنشئة الرياضية التنافسية للأطفال، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود، م ٩، (٢) ، ٣٤٥- ٣٦٨، الرياض.
- المعايطة، خليل عبدالرحمن (٢٠١٤) : علم النفس الاجتماعي. عمان، دار الفكر، ط٣
- Berry, L. (2003) Developing Children and Multicultural Attitudes: The Systemic Psychosocial Influences of Television Portrayals in a Multimedia Society. Cultural Diversity & Ethnic Minority Psychology, v9 n4 p360-66
- Bob, S. (2000) Public Television: Commitment to Children's Programs Distance Education, v4 n1 p2 Jan.
- Dimmock, G (2005) : Relation Ship of Fan Identification to Determinants of Aggression Journal of Applied Sport Psychology. vole, 11, March, p 37
- Henry. j. (2003) . Key facts TV violence, family foundation www. kff. org.
- Randall ,C, (2009) social science violence, micro-sociological theory, Princeton University Press.
-Tasmektepligil, &Mehmet Yaicin (2016) . An Assessment of the Attitudes of Three Big Football Teams Supporters in Turkey towards Fanaticism. Universal Journal of Education Research,v4 n11 p 2669-2676.

* * *

- Allawi, M. (2004). The Psychology of Aggression and Violence in Sports, Vol. 2, The Book Center for Publishing, Cairo.
- Ali, M. (2006). Sport and Violence, Journal of Ahwal, Issue 34, Center for Political and Strategic Studies, Cairo, p. 53.
- Al-Ghamdi, A. (2004). Symposium on "Security of Sports Fields", 1st edition, Naif Arab Academy for Security Sciences, Riyadh, pp. 3-4.
- Al-Malkh, M. (2013) Intolerance in Sports and emotional Equilibrium in the Field for Handball Players in the Gaza Strip, Unpublished MA Thesis, Islamic University, Gaza
- Mustafa, A. Alrubaan, H. (1997). The role of social systems in the competitive socialization of children, Journal of Educational Sciences and Islamic Studies, King Saud University, 9, (2), 345-368, Riyadh.
- Al-Maayta, K. (2014). Social Psychology. Amman, Dar Al-Fikr, 3rd edition.

❊ ❊ ❊

List of References:

- Hafez, A. (2015). The role of sports journalism in reducing the phenomenon of intolerance in sports among university youths, Al-Hikma Journal of Media Studies, Al-Hikma Foundation for Publishing and Distribution, Algeria, pp. 54-77.
- Hajjaj, M. (2002). Intolerance and aggression in sports, The Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- Hassanein, M. Ubadah, A. and Siar, A. (1993). An Analytical Study of the Phenomenon of Intolerance in Sports in Bahrain, Research Plan of the Fourth Bahrain Sports Institute, Bahrain Sports Institute in cooperation with the Bahrain Olympic Committee, Manama, pp. 7-48.
- Khishani, A. (2011). Riot in Sports, University of Babylon www.uobabylon.edu.iq
- Al-Sakka, S. (2011). Riots in stadiums: A complicated phenomenon, King Saud University, www.bab.com
- Al-Shafei, H. and Jamal Al-Din, A. (2009). Responsibility from the perspective of Islamic law and positive law on serious risks and death in sports competitions, Journal of the Faculty of Physical Education, Mansoura University, Issue 12.
- Al-Dawoud, R. and Al-Akour, M.(2012). Analysis of the phenomenon of intolerance in sports in Jordan from the point of view of coaches, administrators and football players, Journal of Educational and Psychological Sciences, Bahrain, Volume (13), (2), pp. 70-90.
- Aldous, K.(2011). Sports Media and its Relationship to Intolerance in Sports, MA Thesis, Department of Social Studies, Faculty of Arts, King Saud University, Saudi Arabia.
- Zahran, H. (1977). Social Psychology. 4, ‘Alam Alkutub for Publishing, Cairo.
- Zahran, H. (2003). Social Psychology. 6, ‘Alam Alkutub for Publishing, Cairo.
- Abdelhamid, Hanan A.(1999). Factorial Structural of Sports Fanaticism, Unpublished MA Thesis, Faculty of Physical Education for Boys, Helwan University, Cairo.
- Abdullah, M. (1997). Intolerance: Psychological Social Study, 2nd edition, Cairo, Dar Ghraib for Printing and Publishing.
- Abdel-Rahman, M.(1998). How Media Influences - A Study in theories and Methods, Obeikan Library, Saudi Arabia.
- Abdul Hadi, N. (2001). Educational Measurement and Evaluation and its uses. 2nd edition, Amman, Dar Wael Printing and Publishing.
- Attiyah, A. (2013). The psychology of intolerance in sports and its relationship to social and security upbringing - an integrated cognitive and psychological approach. 4th International Conference "Sports Against Crime", Dubai Police, Government of Dubai, UAE.

Intolerance in sports among the students of Tabuk University and the proposed methods of prevention from their point of view

Dr. Mohammed A. Asiri,
Department of Education and Psychology
Faculty of Education and Arts
Tabouk university

Abstract:

The paper aims to detect the level of intolerance among the students of Tabuk University, and the proposed methods of prevention from their point of view. The descriptive approach is used with a cluster random population of (423) students in the University of Tabuk. The researcher used the descriptive approach and to achieve the goals of the research a questionnaire was designed to detect the level of intolerance and other proposed questionnaire to provide methods of prevention and treatment. It was concluded that the level of intolerance in sports among university students was high. The mean value of intolerance in sports was (2.82). The variable of knowledge was the top value; it was the most prominent variable regarding intolerance in sports with a mean of (2.96). Then came the variable of identity scoring a mean of (2.93). The variable of emotion was the third with a mean of (2.52). There were statistically significant differences for the effect of residence variable on intolerance in sports against students living outside the city. In addition, there were statistically significant differences between students of health disciplines and engineering, favoring students of health disciplines. The key ways to prevent intolerance in sports is to let administrators in the clubs and players join training programs on social skills like communication skills and social interaction. The paper proposes several recommendations, including: the intensification of awareness and education programs about intolerance for the individual and society.

Key Words: intolerance in sports, students, the proposed methods of prevention